

مصر تقترب من لقب "صاحبة أكبر عجز موازنة في العالم"



السبت 11 مارس 2017 م 01:03

كتب: - محمد عبدالعزيز

قال الخبير الاقتصادي هاني توفيق، أن ارتفاع سعر الدولار سيجعل مصر صاحبة أكبر عجز موازنة في العالم

وأضاف في تدوينة عبر حسابه على "فيسبوك": "ارتفاع سعر الدولار سيؤدي إلى زيادة حجم الدعم في الموازنة، وارتفاع سعر الفائدة سيؤدي هو الآخر إلى زيادة مصروفات خدمة القروض الحكومية، والإنفاق معًا سيؤديان إلى زيادة عجز الموازنة الذي لن يقل فيرأى بأى حال عن ٥٠٠ مليار جنيه هذا العام لتصبح مصر صاحبة أكبر عجز موازنة في العالم على الإطلاق بالنسبة للناتج المحلي".

وتابع: "زيادة عجز الموازنة معناه ببساطة اقتراض أكثر لتمويل هذا العجز، وهذا معناه ديون أكثر، ومن ثم فوائد وعجز أكبر السنوات التالية، أي حلقة مفرغة لا نهاية لها مادمنا نعول عجزنا بالاقتراض الداخلي والخارجي".

وأضاف: "المشروعات القومية والإإنفاق العام خاربين موازنة الدولة، والحل الوحيد هو تطوير وتشغيل المصانع المتوقفة، وحل مشاكل الآلاف من الشركات المغطلة نتيجة التعويم لزيادة مدعيونياتهم للبنوك بدرجة مخيفة، وجذب الاستثمارات العربية والأجنبية وتحجيم الاستثمار العقاري وإهدرار مواردنا المحدودة في مشروعات طويلة الأجل، هل ما زال هناك أحد يستمع لصوت العقل وإعادة ترتيب أولوياتنا؟".

وكان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قد كشف في تقريره السنوي، عن تدهور كبير في كافة مجالات الإنتاج والخدمات في مصر، وب يأتي هذا التدهور بعد نحو أربع سنوات من الانقلاب العسكري على أول رئيس مدني منتخب، وبما يتعارض مع وعود قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، ويفضح حقيقة ما سماه بالمشروعات القومية مثل قناة السويس ومشروع المليون ونصف مليون فدان، ولندع الأرقام تتحدث بلغتها